الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٠ اغسطس ٢٠٠٠

القوات اللبنانية المشتركة تبدأ الانتشار فى القرى المحررة

تمركز ٢٦٠ عنصرا من عداد القوى الأمنية اللبنانية المشتركة قبل ظهر أمس فى بنت جبيل وهم من فرقة المكافحة فى الجيش والشرطة العسكرية وقوى الأمن الداخلى واتخذوا من مبنى مهنية البلدة مركزا لهم وذلك بقيادة العقيدين فى قوى الأمن الداخلى محمد شعيت ودبيار نصار. وبدأت عملية الانتشار صباح امس ووصلت طليعة هذه القوة الأمنية إلى ثكنة مرجعيون تقدمتها سيارات جيب وشاحنات تابعة للشرطة العسكرية وناقلات الجند المدرعة. كان فى استقبال الوحدات العسكرية مساعد قائد هذه القوة العميد الركن نزيه أبى نادر كل من العقيد الركن يوسف جرمانوس والعقيد الركن حسين حجار. وقال العقيد جرمانوس ان مهمتنا هى المحافظة على الأمن حسب تعليمات وزير الداخلية ميشال المر وسنقوم بدوريات مكثفة فى مختلف القرى المحررة وتلك التى تنتشر فيها قوات الأمم المتحدة كما سنقيم حواجز ظرفية بحسب المعلومات التى نتلقاها ولن يكون لنا مراكز ومواقع ثابتة سوى فى ثكنة مرجعيون ومنطقة بنت جبيل بجنوب لبنان. ورحب السكان اللبنانيون فى الجنوب اللبنانى بطلائع القوات اللبنانية التى بدأت فى الانتشار فى المواقع الحدودية مع إسرائيل. وقال سكان قرى وبلدات ذات أغلبية مسيحية وشيعية انهم قضوا الليل كله فى انتظار ٥٠٠ جندى و٥٠٠ شرطى وافقت الحكومة اللبنانية على نشرهم فى المنطقة. وخلال عملية انتشار قوات الجيش والشرطة اللبنانية حرص مقاومو حزب الله على البقاء فى ثكناتهم ويراقبون دخول القوات النظامية إلى مرجعيون وبنت جبيل. وقال متحدث باسم الجيش اللبنانى أن ٥٠٠ شرطى و٥٠٠ من جنود الجيش سينتشرون فى مرجعيون وهى بلدة تسكنها غالبية مسيحية وكانت مقرا لميليشيا جيش لبنان الجنوبى المتحالفة مع إسرائيل وأيضا فى إقليم بنت جبيل الذى تسكنه غالبية شيعية الواقع إلى الشرق. وقال شهود عيان أن أكثر من ٦٠٠ فرد اتخذوا مواقع لهم فى مرجعيون بينما انتشر اكثر من ٣٠٠ فى بيت جبيل. وبقت مواقع حزب الله فى مرجعيون وبنت جبيل دون أن يمسها أى تغيير ونثرت مواطنات من الجنوب الأرز والزهور على أربع شاحنات تحمل عشرات الجنود ورجال الشرطة وصلت إلى قاعدة مرجعيون. وقالت أميرة وهى تحمل طبقات من الأرز تنثر منه على الجنود انتظرنا ٢٥ عاما لنرى طيف اى جندى فى هذه البلدة قضينا الليل كله ننتظرهم ولا نستطيع السيطرة على فرحتنا. ويعمل عدد كبير من سكان مرجعيون المسيحيين مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبى التى تحالفت مع إسرائيل وفرت بعض الأسر إلى الدولة اليهودية مع بدء الانسحاب الإسرائيلى السريع من الجنوب خوفا من عمليات انتقامية وقال أسعد خورى وهو يحاول السيطرة على دموعه أنا فخور جدا لأننى عشت حتى أرى هذا اليوم سينفطر قلبى فرحا.

ورحبت النساء والأطفاء بالجنوب وأخذ الجميع يصفقون حتى أقارب أفراد من ميليشيا جيش لبنان الجنوبى المحتجزين لحين محاكمتهم بتهمة الخيانة شاركوا فى استقبال الجنود.

وقالت مواطنة لبنانية تحمل حقيبة مليئة بالأرز لتنثره على الجنود القادمين اليوم نشعر وكأننا يتامى عدنا إلى أمهاتنا أنه شعور مذهل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية